

## الغدير

[54] ولايتنا فرض على كل مسلم \* وعصياننا كفر وطاعتنا رشد فهل خائف يرجو النجاة  
بنصرنا \* ويخشى إذا اشتدت سعيها لها وقد ؟ ويرنو لنحو الماء يشتاق ورده \* إذا ما مضى  
يبغي الورود له رد فيحمل فيهم حملة علوية \* بها للعوالي في أعالي العدى قصد كفعل أبيه  
حيدر يوم خيبر \* كذلك في بدر ومن بعدها أحد إذا ما هوى في لبة الليث عضبه \* فمن نحره  
بحر ومن جزره مد وعاد إلى أطفاله وعياله \* وغرب المنايا لا يفل لها حد (1) يقول: عليكن  
السلام مودعا \* فها قد تناهى العمر واقترب الوعد ألا فاسمعي يا أخت إن مسني الردى \* فلا  
تلطمي وجها ولا يخمش الخد وإن برحت فيك الخطوب بمصرعي \* وجل لديك الحزن والثكل والفقد  
فارضي بما يرضي إلهك واصبري \* فما ضاع أجر الصابرين ولا الوعد وأوصيك بالسجاد خيرا فإنه  
\* إمام الهدى بعدي له الأمر والعهد فضج عيال المصطفى وتعلقوا \* به واستغاث الأهل بالندب  
والولد فقال وكرب الموت يعلو كأنه \* ركام ومن عظم الظما انقطع الجهد (2): ألا قد دنى  
الترحال فإحسبكم \* وخير حسيب للورى الصمد الفرد وعاد إلى حرب الطغاة مجاهدا \* وللبيض  
والخرمان في قده قد إلى أن غدا ملقى على التراب عاريا \* يصفح منه إذ ثوى للثرى خد وشم  
شم الذيل في حز رأسه \* ألا قطعت منه الأنامل والزند فواحزن قلبي للكريم علا على \* سنان  
سنان والخيول لها وخذ (3) \_\_\_\_\_ (1) العرب يوصف به  
السيف أي قاطع حديد. المنايا ج المنية: الموت. الفل: الثلثة في حد السيف. الحد من  
السيف: مقطعه. (2) الركام: المتراكم بعضه فوق بعض. الجهد: الطاقة. (3) الوخد من وخذ  
البعير أي أسرع وصار يرمى بقوائمه كالنعام. وهذا البيت في نسخة: فوالهف نفسي للمحيا  
علا على \* سنان سنان والخيول به تعدو [\*] \_\_\_\_\_